فيه اشعار بان اتيان النبوة والاسلام من
الفضل العظيم ويدل للاول قوله تعالى ان
فضله كان عليك كبيرا ولما طعن الكفار في
النسخ وقالوا ان محمدا يامر اصحابه بامر ثم
ينهاهم عنه ويامرهم بخلاف ما يقول الا
من تلقاء نفسه يقول اليوم قولا ويرجع عنه
غدا كما اخبر الله تعالى واذا بدلنا اية مكان
اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر
نزل مَا نَنسَخ مِنْ آيَةٍ فبين وجه
الحكمة في النسخ بهذه الاية والنسخ في اللغة
لشيان احدهما بمعنى التحويل والنقل ه
ومنه نسخ الكتاب وهو ان يحول من
كتاب الى كتاب فعلى هذا الوجه كل القران
منسوخ لانه نسخ من اللوح المحفوظ والثاني
بمعنى الرفع يقال نسخت الشمس الظل
اي ذهبت به وابطلته فعلى هذا يكون
بعض القران ناسخا وبعضه منسوخا
وهو المراد من الاية وهذا على وجوه
احدها ان تثبت التلاوة وينسخ الحكم

كاية

كاية الوصية للاقارب واية عدة الوفاة الحول
بالحول والثاني ان ترفع التلاوة ويبقى
الحكم كاية الرجم والثالث ان يرفع الحكم
والتلاوة كما روي ان قوما من الصحابة
قاموا ليلة ليقرأوا سورة فلم يذكروا منها
الا بسم الله الرحمن الرحيم فغدوا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه ه
فقال صلى الله عليه وسلم تلك سورة
رفعت بتلاوتها واحكامها وقيل كانت
سورة الاحزاب مثل سورة البقرة فرفع
اكثرها تلاوة وحكما ثم من نسخ الحكم
ما يرفع ويقام غيره مقامه كما ان القبلة
نسخت من بيت المقدس الى الكعبة ه
والوصية للاقارب نسخت بالميراث ه
وعدة الوفاة نسخت من الحول الى اربعة
اشهر وعشرا ومصابرة الواحد للعشرة
بمصابرته للاثنين قال البغوي ه
والنسخ انما يعترض على الاوامر والنوا
دون الاخبار انتهى والنسخ اصطلاحا
هي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)